

الأمير عبد الله: واعون لكل الأحداث ولا مساومة على الدين والوطن

الرئيس بوش أبلغني عدم قبوله بالإساءات التي صدرت بحق السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

كشف الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي ان الرئيس الاميركي جورج بوش أكد له عدم قبوله والشعب الاميركي للإساءات التي تعرضت لها السعودية من قبل بعض وسائل الاعلام الاميركية ونسبت لمسؤولين رسميين، وان الرئيس بوش سوف يبذل جهده لمعالجة ذلك.

واطلع الامير عبد الله خلال استقباله امس بحضور الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام كلاً من وزيرى التعليم العالي والمعارف والرئيس العام لتعليم البنات ومديري تعليم البنين في مناطق السعودية، على تفاصيل الرسائل التي تبادلها مع الرئيس الاميركي قائلًا: «أمورنا الان مثلما أنتم عارفون، الآن العالم كله ما يخفاكم الذي فيه والذي صار والله يكفيننا شر الذي بيصير بعد، ولكن ان شاء الله ما دام أننا نحن متعلقون بكتاب الله وسنة رسوله أبشروا ان شاء الله ما سيأتيكم الا كل خير أبداً».

واستطرد الامير عبد الله في حوار نقلته وكالة الانباء السعودية بقوله «أما الذي يمكن أنكم سمعتموه عن الصحف التي تكتب عن المملكة فهذه كلها مدفوعة من أناس أنتم تعرفونهم وتعرفون من وراءهم ولكن ان شاء الله مدحورين».

وقال ولي العهد «هذا الذي كنت أريد أن أكتب رسالة للرئيس بوش وأخبره أن بعض الصحف تكلمت بكلام غير لائق وكلمني هو وأول ما كلمني فاتحني بأنه أسف. قلت له على ماذا يافخامة الرئيس، قال على ما تنقله الصحف التي تنقل شيئاً يفرق بين المملكة العربية السعودية وأميركا ويشوه سمعة المملكة العربية السعودية، وهذا لن نقبله ولن أقبله وأغلب الشعب الاميركي لن يقبله. قلت له يافخامة الرئيس بعض الصحف نسبت الى بعض المسؤولين أنهم هم الذين أخبروها. قال هذه أنا عارفها وأنا الآن أبحث عنهم وان شاء الله اذا لقيتهم ما يكون الا خير».

وأضاف قائلًا «وتحدثت معه عن الحرب التي الآن في أفغانستان وعن فلسطين وتكلمت معه كلاماً طويلاً ويطول شرحه».

وقال «أوصيكم بتقوى الله واجتهادكم مع طلابكم تفهمونهم بالحقائق وحب دينهم ووطنهم. هذا واجبكم أنتم كمرابين وان شاء الله فيكم البركة».

وخاطب الامير عبد الله الحضور قائلًا «اخواني أحببت أن أطلعكم على ما دار بين حكومتكم وبين الحكومة الاميركية فكونوا على علم بأن حكومتكم ساهرة وواعية لكل الاحداث ولكن بصمت. وحقوق المملكة وحقوق العرب والمسلمين هي هدفنا الاول وهدفنا الاخير ان شاء الله نموت ونحيا على هذا الهدف السامي لانه لا عزة للعرب الا بالعبقيدة الاسلامية».

وقال الامير عبد الله «أحب أن أوكد لكم أن حكومتكم وعلى رأسها أخي خادم الحرمين الشريفين ترى أن النقطتين أو الهدفين اللذين ليس فيهما مساومة ولا أخذ ولا عطاء هما الدين والوطن».

وأردف ولي العهد في ختام كلمته قائلا «أرجو أن تتخذوا هذه الوسيلة نبراسا لكم وللاطفال الذين أنتم مسؤولون عنهم وهم أمانة في أعناقكم، انه دين ووطن ليس فيهما مساومة. وأرجو لكم التوفيق والنجاح». وكان الامير عبد الله قد استقبل في قصره بالرياض امس وبحضور الامير سلطان بن عبد العزيز وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري ووزير المعارف الدكتور محمد بن أحمد الرشيد والرئيس العام لتعليم البنات الدكتور علي بن مرشد المرشد ووكلاء وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات ومديري تعليم البنين والبنات بمناطق السعودية.

وحضر الاستقبال الذي نقل عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة في قاعة المحاضرات بمكتبة الملك عبد العزيز العامة عميدات كليات البنات بجامعات المملكة واعضاء هيئة التدريس بها وعميدات الكليات التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات واعضاء هيئة التدريس ومديرات مكاتب الاشراف التربوي للبنات بمناطق المملكة ومنسوبات قطاع التعليم بالرئاسة.

Like 0

Tweet

مشاركة

طباعة بريد 